

تنوير الأفهام في الروايات التي لم تثبت عن  
خير الأنام

يحيى بن عبد الله بن ناصر الجابري

## مقدمة:

الحمد لله ولي كل نعمة يمن بالتوفيق ثم يثيب عليه ويلهم الجهد ثم يجزي به، وأشهد أن لا إله إلا الله تفرد بالربوبية المطلقة فلا رب ولا معبود ولا حاكم سواه، ظهر في آثاره وبيد مخلوقاته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد ...

كنت يوماً أقلب مذكرتي التي أدون فيها كل شاردة وواردة ما أسمع وأقرأه، وكان يخطر ببالي جمعها في مذكرة منظمة لينتفع بها الناس وطلاب العلم، ولا شك أنني في محل العجز وحضيض الضعف عن الخوض في هذا العلم العظيم البعيدة أطرافه المفرقة سواحله. ومن المعلوم قطعاً أنني لست من علماء الحديث، ولم أكن من زمرة رواة الحديث ونقاده، فضلاً من أن أكون طويل علم، وإنما قصارى جهدي جمع المعلومات وتدوينها، فقد اسميتها (تنوير الأفهام)

وقبل البدء أقدم نبذة مختصرة عن جهود الإباضية في علم الحديث، فقد كان الإباضية حريصين كل الحرص على تتبع كل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من سنن تشريعية وغير تشريعية، ولا يخفى ما بذله الإمام جابر بن زيد من خلال رحلاته من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وقبل ذلك من موطنه عُمان إلى البصرة، فلا عجب أن يقول الإمام جابر بن زيد (أدركت سبعين بدرية فحوت ما عندهم إلا البحر)، يعني ابن عباس، وكان الإمام جابر بن زيد يكتب ويقيد العلم، فقد روى الربيع بن سعد قال: رأيت جابرًا يكتب عن عبد الرحمن بن سابط في الألواح، كما كان تلامذته يكتبون عنه<sup>(١)</sup>، وقد ألف الإباضية مؤلفات مختلفة على مر القرون بداية من القرن الثاني وإلى يومنا هذا، وهذا يدل على أنهم أول من ألف ولهم في التأليف جهود كبيرة من ذلك:

١- مسند الإمام الربيع بن حبيب الفراهيدي البصري العماني.

٢- مدونة الإمام أبي غانم الخراساني.

(١) البوسعيدي، صالح بن أحمد، رواية الحديث عند الإباضية، ص ١١، ط ١، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

- ٣- أحاديث العقيدة وهو كتاب ألفه الإمام الربيع بن حبيب جمع فيه ما بلغه من أحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأثار عن الصحابة ومن بعدهم تتعلق بقضايا العقيدة.
- ٤- روايات أبي سفيان محبوب بن الرحيل القرشي، وهي روايات رواها أبو سفيان عن بعض العلماء تتعلق بأمور مختلفة، وهذه الروايات ضمها الوارجلاني في كتابه (الجامع الصحيح).
- ٥- روايات الإمام أفلح وقد ضمها الوارجلاني أيضًا إلى (الجامع الصحيح)
- ٦- مراسيل الإمام جابر بن زيد وهي أحاديث معلقة ذكرها الوارجلاني في (الجامع الصحيح)، ولم يرتبها على ترتيب معين.
- ٧- حاشية الترتيب.
- ٨- وفاء الضمانة لقطب الأئمة.
- ٩- شرح الجامع الصحيح للإمام السالمي.
- ١٠- فتح المغيب في علوم الحديث لمحمد بن سلمان بن بكير.
- ١١- مؤلفات العلامة سعيد بن مبروك القنوبي، منها:
  - الطوفان الجارف لكثائب البغي والعدوان.
  - الإمام الربيع مكانته ومسنده.
  - السيف الحاد في الرد من أخذ بحديث الآحاد.
- ١٢- رواية الحديث عند الإباضية لصالح بن أحمد البوسعيدي.
- ١٣- مؤلفات فضيلة الشيخ ناصر السابعي منها:
  - الخوارج والحقيقة الغائبة .
  - عشرة أسباب تمنع من الرفع والضم .

## الفصل الأول :

### (أحاديث لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

#### \* باب العقيدة:

- \* (لا يرد القدر إلا بالدعاء) - ضعيف<sup>(١)</sup>.
- (اختلاف أمتي رحمة)، موضوع نص على وضعه الشيخ الغماري في كتابه (المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير)<sup>(٢)</sup>.
- (لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة لرجح به)، هذا ليس بحديث وإنما هو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(٣)</sup>.
- \* (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما ينزل وما لم ينزل وإن البلاء لينزل فينلقاه الدعاء فيتعالجان إلى يوم القيامة)، حديث واه، أي ضعيف جدًا.
- (لو نجا أحد من عذاب القبر لنجا منه سعد .... إلخ)، حديث معلق في زوائد المسند والمعلق من باب الضعيف كما هو مقرر في مصطلح الحديث<sup>(٤)</sup>.
- في حكم سعد بن معاذ في بني قريظة قال صلى الله عليه وسلم، (فقد حكمت فيهم بحكم الملك)، (رواه البخاري ومسلم)، والوهابية يروونه لقد حكمت فيهم من فوق سبع سماوات، وهذه الزيادة ضعيفة ليست من الحديث زادوها تزويرًا وبهتانًا<sup>(٥)</sup>.

(١) الألباني، ضعيف الجامع، ص ٣٤٩.

- الخروصي، كهلان، سؤال أهل الذكر، ١٦ رمضان ١٤٣٦ هـ / ٣-٧-٢٠١٥ م، والبعض حسنه لأنه قابل للتأويل.

(٢) الطحاوية، حسن السقاف، صحيح شرح العقيدة، ص ٣٤، ط ٢.

- جلال الدين، الدرر المنتثرة، ص ٤١، ط ١، توزيع المكتب الإسلامي.

(٣) السيوطي، جلال الدين، الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، ص ١٥٣، ط ١، توزيع المكتب الإسلامي.

- محمد، علوي حامد، تصحيح الأفهام، ص ٣٩.

(٤) - المعولي، المعتمد، المعتمد في فقه الصلاة، ص ٩٨، ط ١.

- السقاف، حسن بن علي، صحيح شرح العقيدة الطحاوية، ص ٤٩٣، ط ٢.

(٥) القنوبي، سعيد بن مبروك، الطوفان الجارف، (ج ٢/٣)، ط ١، ص ٧٢٨.

- (حسنات الأبرار سيئات المقربين)، هذا ليس بحديث وإنما قول أبي سعد الخراز الصوفي<sup>(١)</sup>.
- (إن أعدى أعدائك هي نفسك التي بين جنبيك)، قيل إنه من الأثر وقيل حديث رواه البيهقي عن ابن عباس ولكنه لا يثبت.
- (أل محمد كل مؤمن تقي - ضعيف<sup>(٢)</sup>).
- (إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها)، ضعيف لا يحتج به<sup>(٣)</sup>.
- (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) هذه الرواية ضعفها ابن حجر وابن كثير، وجميع أسانيدھا من جميع طرقھا فيها ضعف وهي مخالفة لكتاب الله تعالى، وكذلك ضعفها الترمذي وقد ضعفها الشيخ حسن السقاف<sup>(٤)</sup>.
- (اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين) لم يثبت<sup>(٥)</sup>.
- حديث الجارية، الذي فيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لها: (أين الله؟ قالت: في السماء)، رواه مسلم، فقد حكم بطلانه جماعة من العلماء وهو الحق الذي لا مرية فيه ولا تردد وبيان بطلانه من وجوه:
- ١- أن يحيى بن أبي كثير أحد رواة هذا الحديث وهو مدلس.
- ٢- إن هذا الحديث معارض للقواطع العقلية والنقلية الدالة على عدم تحيز المولى سبحانه في جهة الفوق والحديث الأحاد لا يحتج به في العقائد<sup>(٦)</sup>.

(١) محمد، علوي حامد، تصحيح الأفهام، ط١، ص ٢١.

(٢) عبد الرحمن الأثري، تمييز الطيب من الخبيث، ص ٦.

(٣) المعولي، المعتصم، المعتمد في النكاح، ط١، ص ٣٧٦.

(٤) دحلان، أحمد زيني، أسمى المطالب في نجات أبي طالب، ص ٩١، تحقيق حسن السقاف، ط١، دار الإمام النووي.

- عبد الرحمن، تمييز الطيب من الخبيث، ص ٩٣.

- الحجري، معالم الحق، مكتبة الجيل الوعد.

(٥) محمد، علوي حامد، تصحيح الأفهام، ط١، ص ١٣.

- عبد الرحمن الأثري، تمييز الطيب من الخبيث، ص ٢٣، دار الكتاب العربي.

(٦) القنوبي، سعيد، السيف الحاد، ط١، ص ١٣١، والطوفان الجارف، ص ٢٨٣، ج ٣، القسم الأول، ط١.

- السقاف، حسن بن علي، صحيح العقيدة الطحاوية، ص ٣٤٧-٢٥١، ط٢.

- القنوبي، سعيد بن مبروك، الإمام الرابع، ص ١٣٣، ط١، مكتبة الضامري، سلطنة عُمان.

- الهرري، عبد الله، صريح البيان في الرد على من خالف القرآن، ص ٥٨، ط٣.

- (قضية التوسل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يوجد دليل يدل أو رواية تدل على التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>).
- (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)، رواه أحمد وأبو يعلى والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة به مرفوعاً<sup>(٢)</sup>.
- (ساعة فساعة) قال صلى الله عليه وآله وسلم : لحظلة في حديث طويل في صحيح مسلم<sup>(٣)</sup>.
- (سبقك بها عكاشة) في صحيح البخاري وغيره عن ابن عباس<sup>(٤)</sup>.
- (اللهم أعني على سكرات الموت)، (رواه الترمذي) وقال حديث غريب<sup>(٥)</sup>.
- (القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران)، حديث ضعيف جداً بل موضوع<sup>(٦)</sup>.
- (لا كبيره مع استغفار ولا صغيرة مع إصرار)<sup>(٧)</sup>.
- (اللهم لا أسألك رد القضاء، ولكن أسألك اللطف فيه) - ضعيف<sup>(٨)</sup>.

#### \* باب الفقه:

- (إكرام الميت دفنه)، ضعيف<sup>(٩)</sup>.
- (لا عزاء فوق ثلاث)، لا أصل له<sup>(١٠)</sup>.

(١) القنوبي، سؤال أهل الذكر.  
(٢) الأثرى، عبد الرحمن بن علي، تمييز الطيب من الخبيث، ص ١٧٧.  
(٣) المرجع نفسه، ص ٨٨-٨٥.  
(٤) نفس المرجع السابق، ص ٨٩.  
(٥) السقاف، حسن بن علي- صحيح شرح عقيدة الطحاوية، ص ٤٧١، ط ٢، دار الإمام النووي.  
(٦) المرجع السابق، ص ٤٦٠.  
(٧) مسند الفردوس للديلمي، ٢٠٨/٣، قال الألباني ضعيف: سلسلة الأحاديث الضعيفة.  
- عبد الرحمن، تمييز الطيب من الخبيث، ص ١٩٣.  
(٨) الخروصي، كهلان، سؤال أهل الذكر، ١٦ رمضان ١٤٣٦هـ/ ٣-٧-٢٠١٥م.  
(٩) السيوطي، جلا الدين، الدرر المنتثرة، ص ٦٩، ط ١.  
- الألباني، محمد ناصر، أحكام الجنائز وبدعها، ص ٢٤، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض.  
(١٠) الألباني، محمد ناصر، أحكام الجنائز وبدعها، ص ٢٠٩، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض.

- (صلاة المسافرين ركعتان حتى يؤوب إلى أهله أو يموت )، ضعيف لكن معناه صحيح أي معنا الرواية (١).
- (أنت ومالك لأبيك) (٢).
- (يوم السبت لم يثبت النهي عن صيامه) (٣).
- (خرجت لأعلمكم حد السفر) - لم يثبت (٤).
- (بقاء الصلاة من قدر الدرهم من الدم)، قال البخاري حديث باطل، وقال ابن حبان موضوع، وقال البزار أجمع أهل العلم على نكارة هذا الحديث.
- (الأحاديث الواردة في فضل الصلاة قبل صلاة العصر) أغلبها أحاديث ضعيفة (٥).
- (الأدعية التي تقال عند غسل أو مسح أعضاء الوضوء ) باطلة موضوعة فلا ينبغي الاشتغال بها وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم (٦).
- (بين كل أذانين صلاة) - ثابت - زيادة منكرة أو شاذة (إلا المغرب) (٧).
- (أشربوا أعينكم الماء)، لم يثبت لضعف إسناده وبطلان متنها (٨).
- (لم يثبت إنه صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب ) (٩).
- (أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون) - زيادة كلمة (الأخيار) بعد وصلت عليكم الملائكة. لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي زيادة

(١) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصلاة، ص ١٤٧، ط ١.  
 (٢) دروس العبدلي على التلقين، موقع بصيرة. (النت)  
 - السيوطي، جلال الدين، الدرر المنتثرة، ص ٧٧، ط ١، المكتب الإسلامي.  
 (٣) القنوبي، سعيد بن مبروك، السيف الحاد، ص ١٤٥.  
 وقد أنكر الإمام مالك حديث تحريم صيام السبت، ينظر: السقاف، حسن بن علي، تحذير العبد الأواه، ص ٤، ط ٢.  
 (٤) القنوبي، سؤال أهل الذكر.  
 (٥) السيابي، خالد، الدور الفقهي للإمام السالمي، ص ١٩٧، بحث لم يُطبع بعد.  
 - الشيداني، بدر، روضة السائل، ص ١٤٩، ج ٢، ط ١، مكتبة الأنفال.  
 (٦) القنوبي، سعيد، تحفة الأبرار، ص ١٢٣.  
 (٧) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصلاة، ص ١٤٨، ط ١.  
 (٨) المرجع السابق، ص ٨٩.  
 (٩) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الحج والعمرة، ص ٤٩٠، ط ١.

منكرة، وكذلك زيادة كلمة (وذكركم الله فيمن عنده)، لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

- الرواية المروية: (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت)، فهي وإن كانت من المروي إلا أنها لا يصح لها إسناد متصل للنبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup>.

- (من ذرعه القيء فلا قضاء عليه)، من استقاء فعليه القضاء، وهذه لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>.

- (إن في المال حقًا سوى الزكاة)، ضعيف في سنده، وضعف بميمون الأعور<sup>(٤)</sup>.

- (أغنوهم عن السؤال في هذا اليوم)، أيضًا لم يثبت<sup>(٥)</sup>.

- (إن عمرة في رمضان تقضي حجة)، زيادة لفظة (معي)، وهي زيادة شاذة<sup>(٦)</sup>.

- لم يثبت في دخول المنزل ذكر خاص، وأما الذكر الذي يقوله كثرة من الناس اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله خرجنا، بسم الله ولجنا، وعلى الله ربنا توكلنا)، فهو حديث ضعيف لانقطاع إسناده<sup>(٧)</sup>.

- (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)، حديث ضعيف<sup>(٨)</sup>.

- (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم)، ضعيف<sup>(٩)</sup>.

- الحديث الذي أخرجه ابن ماجه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( رخص للصائم بالسواك في أول النهار ومنعه في آخر النهار) ليس ثابتًا عند أهل الحديث<sup>(١٠)</sup>.

(١) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الزكاة والصيام، ص ٣١٨، ط ١.

(٢) نفس المرجع، ص ٣١٨.

(٣) نفس المرجع، ص ٣٤٩.

(٤) المرجع السابق، ص ٦٠.

(٥) المرجع السابق، ص ٢٠٤.

(٦) المرجع السابق، ص ٢٢٨.

(٧) القنوبي، سعيد، تحفة الأبرار، ص ١٣٤.

(٨) الشيداني، بدر، دروس المسجد والبيت في رمضان، ص ٤٣، ط ١.

(٩) المرجع السابق، ص ٤٣.

(١٠) المرجع السابق، ص ٥٦.

- ( من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه )، ضعيف<sup>(١)</sup>.
- عن عبد الله بن عمر قال: ( سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قضاء رمضان فقال: يقضيه تباغاً وإن فرقه أجزاه )، ضعيف<sup>(٢)</sup>.
- ( الأذان والإقامة في أذن الطفل بعد ولادته ) لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>.
- ( استثناء بعض أنواع الكلاب )، الأحاديث فيها ضعيفة<sup>(٤)</sup>.
- ( لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى )، حديث ضعيف<sup>(٥)</sup>.
- الروايات التي جاءت (في النهي عن استقبال الشمس والقمر والبيت المقدس في قضاء الحاجة )، لا تصح ليست ثابتة<sup>(٦)</sup>.
- ( من استجى من الريح فليس منا )، رواية موضوعة لا تصح<sup>(٧)</sup>.
- (من لم يوتر فليس منّا)، حديث ضعيف وذلك لعلتين فيه ضعف أحد رجاله ولأن فيه انقطاع، وكذلك ضعفه النسائي.
- (اللهم أحييني مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين )، حديث باطل<sup>(٨)</sup>.
- (اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم )، رواية واهية والثابت فيها (اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)<sup>(٩)</sup>.
- (الأحاديث الواردة في التفريق بين المضمضة والاستنشاق في الوضوء) أحاديث ضعيفة والصحيح الجمع بين المضمضة والاستنشاق وهذه من السنن المهجورة وهي الجمع بين

(١) الشيداني، بدر، دروس المسجد والبيت في رمضان، ص ٧٤.

(٢) نفس المرجع، ص ٧٤.

(٣) القنوبي، سعيد، تحفة الأبرار، ص ٢٦٠، ط ٣.

(٤) الكندي، ماجد، المعاملات المالية، ص ٢١٤، ط ١، مكتبة الجيل الواعد.

(٥) السالمي، عبدالله بن حميد - معارج الآمال، (ج ٣٤/٥).

(٦) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصلاة، ص ٦٥، ط ١.

(٧) المرجع السابق، وينظر الطوفان الجارف، القنوبي، ص ٣٢٠، (ج ٢/٣).

(٨) الأثري، عبد الرحمن، تمييز الطيب من الخبيث، ص ٣٢.

- السيوطي، جلال الدين، الدرر المنتثرة، ص ٧١، ط ١، المكتب الإسلامي.

(٩) القنوبي، سعيد، تحفة الأبرار، ص ١١٦، ط ٢.

المضمضة والاستنشاق (١) ويدل عليه ما جاء في مسند الإمام الربيع عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد قال: بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تمضمض واستنشق من غرفة واحدة، الحديث رقم (٩٦).

- الأحاديث الواردة في (المسح على الخفين فيها كلام)، وممن أنكر المسح على الخفين الإمام مالك بن أنس:

والإمام السالمي يقول في (جوهر النظام):

- وقد روي المسح على الخفين قوم وما صح عن الأمين  
فجابر قد سأل الصحابة وكلهم بالنفي قد أجابه (٢)  
- (أحاديث المسح على الجبيرة) كلها ضعيفة شديدة الضعف، وفي المسند روى مرسلاً، قال جابر: بلغني عن علي بن أبي طالب أنه انكسر إحدى زنديه، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح على الجبائر، قال له: نعم (٣)  
- إن النبي صلى الله عليه وسلم (مسح من رأسه فأخذ من لحيته)، هذا الحديث ضعيف كما قال النووي.  
- نهى النبي صلى الله عليه وسلم (أن يركب الجلالة من الإبل)، هذا الحديث بعضهم حسنه وبعضهم ضعفه (٤)  
- الحديث الوارد: (قصة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ولحيته تقطر ماء ثلاثة أيام)، حديث ضعيف (٥)  
- قصة عمر وتحديد المهر واعترضته امرأة، وقال امرأة أفقه من عمر، هذه القصة لم تثبت (٦).

(١) ابن القيم - إراد لما (٧٤/١٢) دار إحياء التراث العربي - بيروت ط ١

- السيوطي، جلال الدين، الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، ط ١، ص ١٩٨، المكتب الإسلامي.

(٢) - السالمي، عبدالله بن حميد، جوهر النظام

(٣) - درس إبراهيم الصوافي على جوهر النظام، مسجد السيدة مزون (الموالح)، موقع بصيرة

(٤) - نفس المرجع

(٥) - نفس المرجع

(٦) - القنوي، سعيد بن مبروك، سؤال أهل الذكر

- (الأحاديث الواردة في عدم أكل لحم الخيل ) ضعيفة، والصحيح جواز أكل لحم الخيل<sup>(١)</sup>.
- (المعدة بيت الداء) هذا ليس بحديث وإنما هو كلام أحد الأطباء<sup>(٢)</sup>.
- (حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة)، ضعيف بل شديد الضعف<sup>(٣)</sup>.
- (الإثنان جماعة). لم يثبت<sup>(٤)</sup>.
- (خذوا شطر دينكم عن الحميراء)، لا أصل له<sup>(٥)</sup>.
- (لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فصاعدًا)، كلمة فصاعدًا شاذة.
- (لكل سهو سجدتان بعد السلام)، ضعيف<sup>(٦)</sup>.
- (الدعاء مخ العبادة)، رواه الترمذي، ضعيف<sup>(٧)</sup>.
- (الدعاء بعد الوضوء: (اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين)، ضعيف<sup>(٨)</sup>.
- دعاء الطعام: (اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار، بسم الله... إلى آخر)، غير ثابت<sup>(٩)</sup>.
- (زيادة الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني)، في سنده ضعيف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذهب إلى حلية أكل لحم الخيل الإمام الربيع وأبو عبيدة والشيخ هاشم بن غيلان، وذهب بعض أصحابنا إلى الحرمة منهم أبو الحسن البصري والمحقق الخليلي وذهب بعضهم إلى الكراهة منهم أبي سعيد الكندي.

(٢) محمد، علوي حامد، تصحيح الأفهام، ص ٤٦، ط ١.

(٣) السيوطي، جلال الدين، الدرر المنتشرة، ص ١٦١، ط ١.

(٤) القنوبي، سعيد بن مبروك، سؤال أهل الذكر.

(٥) السيوطي، جلال الدين، الدرر المنتشرة، ص ١٠١، تحقيق: خليل محيي الدين، المكتب الإسلامي. العجلوني، كشف الخفاء، ص ٤١٣.

(٦) الأثرى، عبد الرحمن، تميز الطيب من الخبيث، ص ٩.

(٧) القنوبي، سعيد بن مبروك، سؤال أهل الذكر.

(٨) محمد، علوان حامد، تصحيح الأفهام، ص ٢١.

(٩) عبد الرحمن، تميز الطيب من الخبيث، ص ٧٣.

(١٠) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصلاة، ص ٣٠٢، ط ١.

(١١) القنوبي، سعيد بن مبروك، تحفة الأبرار، ص ٥٣.

(١٢) نفس المرجع، ص ١٢٢.

(١٣) نفس المرجع، ص ٢٤٧.

- دعاء الإفطار زيادة (وذكركم الله فيمن عنده) لا تثبت هذه الصيغة<sup>(٢)</sup>.
- (جنبوا مساجدكم صبيانكم)، حديث ضعيف<sup>(٣)</sup>.
- لم يثبت (إدخال الإصبع في الفم في الوضوء في حالة المضمضة)<sup>(٤)</sup>.
- (المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة) موقوف عن علي بن أبي طالب<sup>(٥)</sup>.
- لم يثبت الإتيان في التسليم من الصلاة بلفظ (وبركاته) بعد الإتيان السلام عليكم ورحمة الله<sup>(٦)</sup>.
- عدم ثبوت (أرسله بالهدى) بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد<sup>(٧)</sup>.
- لا يوجد حديث ثابت في هيئة الصلاة (الرفع والضم)<sup>(٨)</sup>.
- (إن لكل قوم هلالهم) لم يثبت<sup>(٩)</sup> بل هذا قول لبعض العلماء.
- (نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب)<sup>(١٠)</sup>. لم يثبت.
- كان النبي صلى الله عليه وسلم: إذا دخل رجب قال: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبارك لنا في رمضان)، وفي رواية أخرى (وبلغنا رمضان) لم يثبت<sup>(١١)</sup>.
- من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من رمضان كان ذلك جائزاً لكل صلاة فائتة من عمره لم يثبت<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) نفس المرجع، ص ١١٦.
  - (٢) أبو زيد، بكر بن عبد الله، تصحيح الدعاء، ص ٥٠٩، ط ١، دار العاصمة.
  - (٣) القنوبي، سعيد بن مبروك، تحفة الأبرار، ص ٢٥٠، ط ١.
  - (٤) الأثري، عبد الرحمن. تمييز الطيب من الخبيث، ص ٦٥.
  - (٥) المعولي... المعتصم، المعتمد في فقه الصلاة، ص ٩٦.
  - (٦) المرجع السابق، ص ٢٤٧.
  - (٧) المرجع السابق، ص ٢٢٤.
  - (٨) المرجع السابق، ص ٢٢٣.
  - (٩) أبو الأرواح، إبراهيم علي، وجهة نظر في مسألتين رفع اليدين وقبضهما في الصلاة، ص ٤٠، ط ٤، مكتبة الضامري.
  - ينظر: البوصافي في راشد سالم، البلاغ المبين في اضطراب أحاديث رفع وقبض اليدين.
  - (١٠) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصيام والزكاة، ص ٢٥٧.
  - (١١) المرجع السابق، ص ٣٣٧.
  - (١٢) المرجع السابق، ص ٣٩٧.
  - (١٣) المرجع السابق، ص ٣٩٨.

- (العرقُ دَسَّاسٌ)، لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.
- (أيما رجل زنى بامرأة ثم تزوجها فهما زانيان إلى يوم القيامة)<sup>(٢)</sup>. لم يثبت
- (لا نكاح بعد سفاح)، لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>.
- (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) لم يثبت<sup>(٤)</sup>.
- (إذا بلغ الماء قلتين لا يحتل خبثاً)، حديث مرسل<sup>(٥)</sup>.
- أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه ذات يوم فلما فرغ قال: (من تكلم أنفاً وهو يقول: (ربنا ولك الحمد...))<sup>(٦)</sup>.
- (تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم)، قال البخاري حديث باطل وقال ابن حبان موضوع وقال البزاز أجمع أهل العلم على نكارة هذا الحديث<sup>(٧)</sup>.
- الروايات إن الأمم السابقة كانوا يصومون ووافق صيامهم وقت شدة الحر فأخروه ومقابل تأخيرهم زادوا فيه أياماً، الحاصل هذه الروايات لا تثبت عند أهل الحديث<sup>(٨)</sup>.
- الأحاديث التي وردت في اكتحال صلى الله عليه وسلم أو نهيه صلى الله عليه وسلم (في رمضان) كلها ضعيفة عند أهل الحديث<sup>(٩)</sup>.

(١) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه النكاح، ص ٣٩.  
عبد الرحمن، تمييز الطبيب من الخبيث، ص ١٠٦.  
(٢) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الطلاق، ص ٣٣٧.  
(٣) المرجع السابق، ص ٣٣٧.  
(٤) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصيام والزكاة، ص ٢٥٧.  
(٥) السالمي. عبد الله بن حميد، المعارج، (ج ٥/٧٢)، ينظر المعارج (ج ٣/١٠٥).  
- السيابي، خالد بن سالم، الدور الفقهي للإمام السالمي، ص ٧٨، (مرقون).  
(٦) السيابي، خالد بن سالم، الدور الفقهي للإمام السالمي، ص ٧١ (مرقون).  
- يقول العلامة القنوبي: هذا ومن المعلوم أنه لو سلم بضعف هذه الروايات مثلاً فإن ذلك لا يعني القدح في بقية روايات الربيع رحمة الله عليه، كما أن وجود بعض الروايات الضعيفة في الصحيحين لم يقدح في بقية رواياتهما الصحيحة.  
- ينظر: القنوبي، سعيد بن مبروك، الإمام الربيع، ص ١١٩، مكتبة الضامري.  
(٧) ينظر: ابن حجر، تلخيص الحبير، ج ١.  
(٨) الشاذلي، بدر بن علي، دروس المسجد والبيت في رمضان، ص ١١، ط ١.  
(٩) نفس المرجع، ص ٥٩.

- (ما ورد في ذكر البسملة عند دخوله الخلاء). لم يثبت<sup>(١)</sup>.
- (تبول النبي صلى الله عليه وسلم قائماً)، غير صحيح<sup>(٢)</sup>.
- (رواية عشرة من أحبار اليهود أتوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم) غير صحيح وغير ثابتة وهذه الرواية ذكرها صاحب كتاب الوضع، (ص ٣٩، ٤٠)<sup>(٣)</sup>.
- (الوضوء أو الاغتسال ممن غسل ميتاً أو مس جسمه)، هذه الرواية غير ثابتة<sup>(٤)</sup>.
- (الوضوء على وضوء نور على نور)، رواية باطلة لم تثبت<sup>(٥)</sup>.
- (اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا .... إلى آخر)، بعضهم يزيد (الولد) بعد (الأهل) وهذه الزيادة لم تثبت وإنما الذكر ثابتاً من غير هذه الزيادة لم يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٦)</sup>.
- البعض يزيد عقب ذكر العمرة والحج في التلبية (تمامها وبلاغها عليك يا الله) هذه الزيادة لا تثبت<sup>(٧)</sup>.
- لا توجد رواية صحيحة تدل على مشروعية الشرب من ماء زمزم بعد الطواف وقبل السعي بالنسبة إلى طواف العمرة أو طواف القدوم<sup>(٨)</sup>.
- حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: (كان الطلاق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم أناة فلو أمضيها عليهم؟ فأمضاه عليهم)، رواه مسلم، هذا الحديث ضعفه جماعة من العلماء منهم أحمد بن حنبل والباقي وابن عبد البر وابن العربي والجوزجاني والقرطبي ....<sup>(٩)</sup>.

(١) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصلاة، ص ٦٦، ط ١.  
 (٢) نفس المرجع، ص ٦٦-٦٧.  
 (٣) نفس المرجع، ص ٨٤.  
 (٤) نفس المرجع، ص ٨٦.  
 (٥) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصلاة، ص ٩٦.  
 (٦) المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الحج والعمرة، ص ٦١، ط ١.  
 (٧) المرجع السابق، ص ١٨٦.  
 (٨) نفس المرجع، ص ٣٣٤.  
 (٩) القنوبي، سعيد بن مبروك، السيف الحاد، ص ١١٦ - المعولي، المعتمد فقه الطلاق ص ١١٣

- لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (مسح رأسه في الوضوء ثلاثاً) (١).
- ( فرض الله الصلاة في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة )، هذا الحديث ثابت إلا قوله (وفي الخوف ركعة) فإنها شاذة أو منكرة (٢).
- روي عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ( أنه بلغه عن خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول جمعة صلى في المدينة في بني سالم ب عوف، الحمد لله أحمدته وأستعينه... إلخ). إن هذه الخطبة لم تثبت من طرق صحيحة ولا حسنة ولا ضعيفة، خفيفة الضعف وهذا الحديث ضعيف الإسناد (٣).
- عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان بن عفان ( كانوا يخطبون قياماً ثم فعل ذلك عثمان حتى شق عليه القيام فكان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم أيضاً فيخطب. فلما كان معاوية كان يخطب الأولى جالساً ثم يقوم فيخطب الأخرى قائماً). رواه عبد الرزاق، هذه الرواية ضعيفة لانقطاعها أو إعضالها (٤).
- (خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً وأبو بكر قائماً وعمر بن الخطاب قائماً وعثمان قائماً وأول من جلس على المنبر معاوية بن أبي سفيان)، هذه الرواية ضعيفة (٥).
- ما روي عن عثمان بن عفان أنه صعد المنبر وقال: (الحمد لله فارتج عليه... إلخ فنزل فصلى)، قالوا فلم ينكر عليه منكر. إن هذه لم تثبت من طريق تقوم بها حجة وقد أشار إلى تضعيفها الإمام السالمي في المعارج (٦).
- (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) في صحيح مسلم عن معاوية، مرفوعاً.
- (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)، متفق عليه من حديث معاوية (٧). قلت ذكر في الجامع الصحيح مرسلأ: أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال: بلغني عن معاوية.... إلخ،

(١) القنوي، سعيد بن مبروك، سؤال أهل الذكر.

(٢) القنوي، سعيد بن مبروك، قرّة العينين.

(٣) القنوي، سعيد بن مبروك، قرّة العينين، ص ١٠٩، ط ١.

(٤) نفس المرجع، ص ١١١، ط ١.

(٥) نفس المرجع، ص ١١٢، ط ١.

(٦) نفس المرجع، ص ١١٥، ط ١.

(٧) عبد الرحمن، تمييز الطيب من الخبيث، ص ١٧٧٧، دار الكتاب العربي، بيروت.

والثابت أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أراد الله به خيراً ففقهه في الدين) (الجامع الصحيح).

- (الطواف عراً قبل الإسلام) <sup>(١)</sup>.

- (مسح بعض رأسه). (مسح بعض ناصيته)، هذان الخبران مع أصحاب الحديث ضعيف <sup>(٢)</sup>.

- (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة)، ضعيف <sup>(٣)</sup>.

- حديث ترتيب السور الوارد في مسند الإمام الربيع برقم (١٧)، ضعيف فيه يحيى بن كثير، قال: الربيع، عن يحيى بن كثير عن شعيب بن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: البقرة وآل عمران، والنساء.... إلخ <sup>(٤)</sup>.

- الحديث الوارد في مسند الإمام الربيع الوضوء بالنيبذ برقم (٦٥) ضعيف حتى إن الإمام جابر بن زيد قال: يروى <sup>(٥)</sup>.

- الاستجمار ثابت ولكن سبب النزول غير ثابت.

### ثالثاً: باب السيرة (روايات السيرة):

- (إسلام عمر بن الخطاب بسبب مسكه للمصحف وقراءته لسورة طه) ، هذه الرواية ليست صحيحة ضعفها العلماء من ثلاث طرق <sup>(٦)</sup>.

- (قصة ذهاب الرسول إلى الشام وعمره ٩ سنوات ولقي بحيرى) أيضاً هذه لم تثبت <sup>(٧)</sup>.

(١) السيابي، أحمد بن سعود، المولد النبوي. نظرة تصحيحية في الأحداث والوقائع، ص ٦٦، مكتبة الغبراء.

(٢) ابن بركة. عبد الله بن محمد، جامع ابن بركة (الجامع)، (ج ١/٢٤٦)، وزارة التراث.

(٣) عبد الرحمن، تمييز الطيب من الخبيث، ص ١٣٢، دار الكتاب العربي، بيروت.

(٤) الطيواني، خلفان، مسند الإمام الربيع، ص ٥.

(٥) نفس المرجع، ص ٥.

(٦) القنوبي، سعيد بن مبروك، سؤال أهل الذكر.

- دروس المعهد، العبدلي.

(٧) القنوبي، سعيد بن مبروك، سؤال أهل الذكر.

ج- لأن الذي يأتي لهم بالطعام في الثلاثة الأيام الأولى هو عامر بن فهيرة، وكان يأتي لهم باللبن (الحليب)<sup>(١)</sup>.

- (وثيقة بين المسلمين واليهود في المدينة وثيقة صلح في أول سنة) لا تثبت، رواه ابن إسحاق بسند معضل ورواها أحمد بن حنبل وأبو عبيد (القاسم بن سلام)، وابن حزم وكلهم من طريق الحجاج وهو مدلس، ورواها أبو عبيدة وحמיד بن زنجويه من طريق عبد الله بن صالح وكلهم من مراسيل الزهري وهي باطلة وكذلك جاءت من طرق مختلفة ولكنها لم تثبت<sup>(٢)</sup>.

- ( قصة هند بنت عتبة أنها أكلت كبد حمزة عم الرسول )، لم تثبت هذه القصة ، ولكن الثابت أن وحشي قتل حمزة بأمرها<sup>(٣)</sup>.

- (قصة اليهودي الصائغ الذي غدر بالمرأة المسلمة وطلب كشف وجهها إلى آخر القصة ) لم تثبت في السند لأن في سند الرواية انقطاع في موضعين في أول السند وفي آخره، ولكن الثابت أن الرسول صلى الله عليه وسلم أجلى يهود بني قينقاع الذي منهم هذا اليهودي<sup>(٤)</sup>.

- ( قصة عتبة بن وقاص ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد وأن الرسول دعا عليه ) لم تثبت لأنها مرسله<sup>(٥)</sup>.

- ( ما قيل أن مالك بن سنان مص دم الرسول صلى الله عليه وسلم عندما جرح ) هذه الرواية لم تثبت، لأن فيها ربيع بن عبد الرحمن، قال عنه أبو زرعة أنه غير معروف، وقال البخاري رواية منكورة وهي مرسله غير متصلة.

قال الإمام السالمي في المعارج إنها مخالفة لكتاب الله العزيز<sup>(٦)</sup>.

- ( قصة عمر بن الخطاب أنه هاجر جهرا ) ، لم تثبت لأن في سندها ثلاثة مجاهيل:

(١) العبدلي - خالد بن سالم - دروس المعهد

(٢) نفس المرجع.

(٣) نفس المرجع.

(٤) نفس المرجع.

(٥) نفس المرجع.

(٦) نفس المرجع.

- ( قصة سراقه وأن الرسول صلى الله عليه وسلم ووعده بسواري كسرى ) غير ثابتة لأنها من طريق الحسن البصري من عمر بن الخطاب، ونص العلماء أن مراسيل الحسن البصري تشبه مهب الريح لا تساوي شيئاً، وكذلك السواران من ذهب والذهب محرّم لا يلبسه الرجال لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم ، صحيح أن سراقه لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولكن وعده بسواري كسرى غير صحيح<sup>(١)</sup>.

- ( قصة نسج العنكبوت والحمام على غار ثور ) غير ثابتة لعدة أسباب:

\* إنها من طريق عثمان الجزري وقد ضعفه جماعة من أهل العلم، قال العقيلي لا يتابع حديثه.

\* وكذلك هذه الرواية لم تأت بسند صحيح وأن الله تعالى يقول (وأيدّه بجنود لم تروها)<sup>(٢)</sup>.

- قصة إن النبي صلى الله عليه وسلم حثا التراب على رؤوس المشركين عندما أراد الخروج من بيته إلى غار ثور، لم تثبت لسببين:

١- سندها ضعيف.

٢- لو كانت ثابتة لذكرها المفسرون في تفسير سورة يس ( وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ) . والطبري لم يذكرها ولا الزمخشري. لو كانت ثابتة لذكرها جميع العلماء في تفسيرهم ولكن ذكرها ابن كثير، وكذلك رواها ابن إسحاق<sup>(٣)</sup>.

- ( ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى أنه يمثل بأصحابه قال: لأن ظفرت بقريش لأمتلن بـ ٧٠ رجلاً من قريش ) - هذه الرواية لا تثبت لأن فيها صالح المري وهو ضعيف باتفاق أهل العلم<sup>(٤)</sup>.

- ( ما يذكر في السير أن الحباب أشار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: أرايت هذا المنزل، أمنزلاً أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه أم الرأي والحرب والمكيدة؟

(١) العبدلي - خالد بن سالم - دروس المعهد

(٢) نفس المرجع.

(٣) نفس المرجع

(٤) نفس المرجع.

قال صلى الله عليه وسلم الرأي والمكيدة ( - هذه القصة لا تثبت غير صحيحة لأن ابن إسحاق قال حدثت عن رجال من بني سلمة فالجهالة في الإسناد واضحة وما جاء كذلك عن ابن إسحاق لا يفرح به وقال الذهبي حديث منكر وإسناده كذلك وروى القصة أيضًا الأموي، وفيها الكلبى وهو كذاب، لهذا يتبين أن الحباب ليس هو من أشار على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المكان<sup>(١)</sup>.

- ( ما ذكر إن المحكمة قتلوا خبابًا وبقروا بطن امرأته وقتلوا طفله ) غير صحيح<sup>(٢)</sup>.
- ( إرهابات بمولد النبي صلى الله عليه وسلم مثل سقوط بعض إيوان كسرى وانطفاء نار المجوس ) لا تصح<sup>(٣)</sup>.
- ( حادثة شق الصدر ) - لا تصح<sup>(٤)</sup>.
- ( لقاءه بالرهبان أثناء رحلته التجارية والتقى بالراهب بحيرى في الشام ) . لا تصح<sup>(٥)</sup>.
- ( كشف عورته صلى الله عليه وسلم أثناء بناء الكعبة، وكان عمره صلى الله عليه وسلم عندها ٣٥ سنة عندما أمره عمه العباس أن يظهر عورته ويشمل إزاره على رداءه عند حمل الحجارة ) - لا تصح<sup>(٦)</sup>.
- ( إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ) - ضعيف. وأورده ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢١٧٢/٦) وأعله بمحمد بن الفضل بن عطية<sup>(٧)</sup>.
- ( ما يروى في معاوية ابن أبي سفيان من الفضائل ) فإنه لم يصح منه شيء<sup>(٨)</sup>، وعندما سئل النسائي ما روي من فضائله قال: ما أعرف له فضيلة إلا "لا أشبع الله بطنه".

(١) العبدلي، خالد بن سالم، دروس المعهد

(٢) السياني، أحمد بن سعود، المولد النبوي، نظرة تصحيحية في الأحداث والوقائع، ص ٥٣، مكتبة الغبيراء.

(٣) نفس المرجع، ص ٥٧.

(٤) نفس المرجع، ص ٥٩.

(٥) نفس المرجع، ص ٤٧.

(٦) نفس المرجع، ص ٤٦.

(٧) الهرري، عبد الله، المقالات السننية في كشف ضلالات أحمد بن تيمية، ص ٣٣٠، ط ٤.

(٨) نفس المرجع، ص ٣٢٧، ط ٤. ينظر كتاب: أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأقوال أصحابه في معاوية بن أبي سفيان، جماعة من العلماء.

## باب الروايات العامة :

- ( أنا أفصح من نطق بالضاد )<sup>(١)</sup>.
- ( العلماء ورثة الأنبياء ). بعض العلماء ضعفه وبعضهم صححه<sup>(٢)</sup>.
- ( ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن )، هذا من قول عبد الله بن مسعود، وليس حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم
- ( الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها ) ضعيف .

(١) السيوطي، جلال الدين، الدرر المنتثرة، ص ٦٩.  
- الألباني، محمد بن ناصر، أحكام الجنائز وبدعها، ص ٢٤، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض.  
(٢) عبد الرحمن، تمييز الطيب من الخبيث، ص ٣٥.  
- الألباني، محمد بن ناصر، أحكام الجنائز وبدعها، ص ٢٢٩، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض.